الباب التاسع

فيمن طَفّل على عَهْدِ الرسول ﷺ

«.. إنك دعوتنى خامس خمسة !
وإن هذا اتَّبعنا، فإن أذنت،
وإلا رجع !! ....»

الباب التاسع

فيمن طفّل[1] على عهد الرسول ﷺ

.. فإن أذِنتَ وإلا رجع !!

[١] عن أبى مسعود رضى الله عنه قال :

كان فينا رجل يقال له : أبو شُعَيْب ، وكان له غلامٌ لحّام ، فقال لغلامه : اجعل لى طعاماً ؛ لعلّى أدعو النبىّ ﷺ خامسَ خمسةٍ ، فتبعه رجل ، فقال النبى ﷺ للرجل : «**إنك دعوتنى خامسَ خمسةٍ ، وإن هذا تبعنا ، فإن أذنت ، وإلا رجع !!**»

قال : بل آذن له[2] .

---

(١) طَفّلَ الرجل : صار طُفَيْلِيًّا . وهو الذى يذهب إلى وليمة دون أن يُدْعى إليها . كما سبق ذكره فى أول الكتاب .
ومصدره : «التطفيل» الذى جعله المؤلف فى عنوان كتابه هذا ؛ فإن مصدر فَعّل ـــ كما يقول النحاة : «التَّفْعِيل» .
تقول : فى قدّس : التقديس ، وفى عظّم : التعظيم ، وفى طفّلَ : التطفيل .

(٢) الحديث الذى أخرجه الشيخان والترمذى عن أبى مسعود الأنصارى ـــ رضى الله عنه ـــ قال : كان رجل من الأنصار يقال له : أبو شعيب ، وكان له غلامٌ لحّام ، فرأى النبى ﷺ فعرف فى وجه الجوع . فقال لغلامه : ويحك ! اصنع لنا طعاماً لخمسة نفر ؛ فإنى أريد أن أدعو رسول الله ﷺ خامسَ خمسة . فدعا رسول الله ﷺ خامسَ خمسةٍ ، فاتّبعهم رجلٌ ، فلما بلغ الباب ، قال ﷺ : «**إن هذا اتّبعَنا ، فإن شئت تأذن له ، وإن شئت رجع . قال : بل آذن له يارسول الله**» . انظر صحيح البخارى (٧/٢) ، مسلم (١٦٠٨/٣) .